

صفة الصفوة

سلم الخواص قال قال مالك بن دينار خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيّب شيء فيها قالوا وما هو قال معرفة الله .

فطر بن حماد بن واقد قال أنبأ أبي قال سمعت مالك بن دينار يقول قولوا لمن لم يكن صادقا لا يتعنى .

جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب .

جعفر قال سمعت مالكا يقول اتقوا السحاره اتقوا السحاره فإنها تسحر قلوب العلماء . قال وسمعتة يقول لو أعلم أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى أجلس عليها . وسمعتة يقول وددت أن الله أذن لي يوم القيامة إذا وقفت بين يديه أن أسجد سجده فأعلم أنه قد رضى عني ثم يقول لي يا مالك كن ترايا .

وسمعتة يقول إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا .

وسمعتة يقول إنك إذا طلبت العلم لتعمل به كسرك العلم وإذا طلبته لغير العمل به لم يزدك إلا فخرا .

قال وكانت الغيوم تجده وتذهب ولا تمطر فيقول مالك أنتم